

أخبار قصيرة



رئيس الجمهورية يهنئ بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة

هنأ رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة باللغة العربية على موقع «إكس»، رئيس الوزراء العراقي الجديد علي فالح الزبيدي على فوزه بثقة مجلس النواب وتشكيل الحكومة الجديدة، وجاء في نص رسالة رئيس الجمهورية: أهنتكم وشعب العراق الشقيق بمناسبة نيل الحكومة ثقة البرلمان وبدء مهامها. أمل أن نشهد في المرحلة الجديدة وبالاستناد للأواصر العميقة بين شعبينا، فصلاً جديداً من التعاون الاستراتيجي. وأوضح: ستظل إيران إلى جانب العراق في مسار التنمية وترسيخ الأمن.

هدف العدوان على إيران هو ضرب التقارب الآسيوي



صرح نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي باقر كني، إن هدف وسبب عدوان أمريكا والكيان الصهيوني على إيران هو ضرب التقارب الآسيوي، لذلك، ورغم أن هذه الحرب بدأت مع إيران، إلا أنها لا تقتصر عليها، وستنتشر وتتوسع في حال التعامل معها بعدم مبالاة. وفي كلمته يوم الخميس، خلال الاجتماع الحادي والعشرين لأمناء مجالس الأمن للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، الذي انعقد في بيشكك (عاصمة قيرغيزستان)، ذكر باقر كني بأن أحد الأهداف المنصوص عليها في ميثاق هذه المنظمة هو تحديد المشكلات التي تنشأ في القرن الحادي والعشرين ويمكنها إيجاد حلول لها. وأضاف: يمكننا اليوم أن نقول بكل ثقة إن أكبر مشكلة في القرن الحادي والعشرين هي ظهور نظرية «السلام بالقوة» المرضية، والتي تعني الاستسلام بدلاً من الاتفاق. وأضاف: يجب على منظمة شنغهاي للتعاون أن تكون متماسكة في مواجهة مطالب الاستسلام.

الشهيد موسوي نموذج لقائد عسكري تربي على القرآن والعبرة



قال خطيب الجمعة طهران المؤقت حجة الإسلام محمد حسن أبوترابي فرد: إن الشهيد العظيم عبدالحكيم موسوي يمثل شخصية فذة كنموذج لقائد عسكري تربي على القرآن والعبرة ونهج البلاغة، وهو جندي مخلص وعالم صادق ونزيه لإيران والإسلام. ومن على منبر صلاة الجمعة بظهران، تطرق حجة الإسلام أبوترابي فرد إلى حادثة يوم ١٤ أيار/ مايو ١٨٩١، اليوم الذي ألغيت فيه فتوى آية الله ميرزا الشيرازي امتيازات التبعية من البريطانيين، قائلاً: إن هذا اليوم يذكرنا بحدث عظيم في التاريخ الوطني والديني والسياسي والاجتماعي لإيران؛ حدث كشف عن القوة الفريدة والاستثنائية للفقهاء والتدين في التحولات الجذرية للمجتمع



مواجهة الغزو اللغوي والثقافي ونمط الحياة الأمريكي؛ ليمضي قدماً بخطى أكثر ثباتاً نحو تحقيق النصر النهائي، بفضل ابتكارات الناشطين في الحقل الثقافي لتأمين الدفاع اللغوي والخطابي، وضمان رقي الأطفال والناشئة والشباب وازدهارهم، بعون الله تعالى.

السيد مجتبي الخامنئي
٢٠٢٦/٥/١٥

أهل الثقافة والأدب والفن، لكي ينهضوا كما فعل الفردوسي، ويجعلوا رسالة الفنانين امتداداً لرسالة الشعب؛ فيمزجوا الفكر والقلم واللغة بالفن، ويوثقوا رواية الزحف العظيم للشعب في ذاكرة التاريخ. ومن جهة أخرى، إن المقاومة الغيورة والانتصار المشرف في وجه عدوان وحوش العالم وشياطينه، قد جعلنا الشعب أكثر استعداداً لصون استقلاله الحضاري،

قائد الثورة، مُشدداً على مواجهة الغزو الثقافي ونمط الحياة الأمريكي:

الانتصار المشرف في وجه العدوان جعل الشعب أكثر استعداداً لصون استقلاله

بضرورة تقوية اللغة الفارسية هي نبراس يهدي إلى اقتدار «الحضارة الإيرانية - الإسلامية».

لقد أثبت الشعب الإيراني العزيز في «الدفاع المقدس الثالث»، تماماً كما فعل في الحربين المفروضتين السابقتين، أن أساطير الفردوسي ما هي إلا واقع حياتهم وشخصيتهم البطولية؛ وأن مفاهيم «الشاهنامه» (سيرة الملوك) البائنة للإنسان، والملحمية، والقرآنية تجعل أطيايف إيران وأقوامها كافة متضامنة ومتناغمة ومتكاتفه في صون هويتها وأصلتها واستقلالها، وفي كفاها ضد المعتدين «من طينة الضحاك».

إن ملحمة الحضور والدفاع والانتصار هذه تضع مسؤولية عظيمة على عاتق

أصدر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الخامنئي بياناً، بمناسبة الذكرى السنوية لتخليد ذكرى الشاعر الإيراني الكبير أبو القاسم الفردوسي، واليوم الوطني للاحتفاء باللغة الفارسية، وجاء نص البيان كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

تُشكل اللغة الفارسية، إلى جانب كونها أداة للنطق والكتابة، وعاءاً للمعرفة وحبل الوصل بين الأفكار، وحدود الهوية لدى الإيرانيين. إن اللغة والأدب الفارسيين يمثلان واحدة من أعظم الطاقات لنشر الثقافة والحضارة الغنية لإيران الإسلامية على المستوى العالمي؛ وإن توصية قائدنا الحكيم والشهيد (أعلى الله مقامه الشريف)،

عراقجي، مؤكداً أن إيران تتجاوب مع لغة الاحترام فقط:

لا يمكننا أن نثق بالأمريكيين



نقل اليورانيوم المخضب ليس مدرجاً على جدول المفاوضات

في العالم. إن الدفاع عن إيران هو دفاع عن مبدأ عالمي مفاده: إن أمن أي دولة لا ينبغي أن يُبنى على أنقاض منازل ومدارس وبنى تحتية حيوية لشعب آخر. وأوضح: يجب على المجتمع الدولي أن يتخلى عن ازدواجية المعايير، وأن يُظهر أن حياة طفل في ميناب لا تقل قيمة عن حياة أي طفل في أي مكان آخر في العالم.

لسنا المسؤولين عن إغلاق مضيق هرمز وخلال حديث مع الصحفيين على هامش اجتماع بريكس، قال عراقجي: لسنا المسؤولين عن إغلاق مضيق، لم تكن نحن من بدأ هذه الحرب، إنما ندافع عن أنفسنا فقط، وأعتقد أن لنا الحق الكامل في الدفاع المشروع. بقدر ما يتعلق الأمر بنا، فإن مضيق هرمز ليس مغلقاً ولا سيماً أمام الدول الصديقة.

وهذا التقييد لا يُطبق إلا على أعدائنا. وشدد على أن الفرصة قد أتت له لشرح مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما بعد الحرب العدوانية التي فرضت عليها. وأعرب عن تقديره لموقف مجموعة الـ«بريكس» في إدانة العدوان على إيران، الذي يتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. لافتاً إلى أن موضوع النزاع في غرب آسيا قد احتل جزءاً كبيراً من مناقشات قمة البريكس. وأكد عراقجي: المسار أمام مجموعة بريكس هو مواصلة التحرك استناداً إلى مبادئ المجموعة والطريق الذي شرعنا فيه معاً، وبخصوص غرب آسيا، أعتقد أن أفضل طريق هو الدبلوماسية.

عراقجي يلتقي عدداً من نظرائه في نيودلهي

كما التقى وزير الخارجية مع عدداً من نظرائه من دول مجموعة بريكس على هامش الاجتماع، وبحث معهم سبل تطوير التعاون الثنائي، وآخر التطورات في المنطقة، حيث أجرى عراقجي، أمس الجمعة، مباحثات مع نظيره الهندي «سوبرامانيام جايشانكار»، على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الـ«بريكس»، وبحثنا العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والتعاون متعدد الأطراف. كما التقى عراقجي، برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، على هامش الاجتماع. وفي اللقاء أشار وزير الخارجية الإيراني إلى العلاقات التاريخية والودية بين طهران ونيودلهي، وشرح آخر مستجدات الحرب وتدابيرها. كما التقى عراقجي مع مستشار الأمن القومي الهندي «اجيت دوفال»، حيث استعرض الجانبان العلاقات الثنائية، فضلاً عن سير الدبلوماسية في المنطقة. كما التقى وزير الخارجية مع نظرائه من جنوب أفريقيا «رونالد لامولا»، وماليزيا «حاجي محمد بن حسن»، والبرازيل «ماؤورو فييرا»؛ وروسيا «سيرغي لافروف»، ومصر «بدر عبدالعاطي»، على هامس الاجتماع.

إصلاحات جذرية في المنظمات الدولية، ولا سيما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأكمل: إن النظام السياسي الحالي يحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة شاملة. فمجلس الأمن اليوم بات رمزاً بارزاً لعدم الفعالية والاختلال في التوازن. والمثال الواضح على عدم فعالية هذا المجلس هو صمته إزاء الحرب العدوانية المفروضة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. في هذه الحرب، تعرضت النساء والأطفال لهجمات ممنهجة ومتعمدة. وتُعد هذه الإجراءات انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف الأربعة، وهي مثال جلي على جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية.

العقوبات الأحادية أحد الأدوات الرئيسية لزعة الاستقرار العالمي

إصلاحات جذرية في المنظمات الدولية، ولا سيما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأكمل: إن النظام السياسي الحالي يحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة شاملة. فمجلس الأمن اليوم بات رمزاً بارزاً لعدم الفعالية والاختلال في التوازن. والمثال الواضح على عدم فعالية هذا المجلس هو صمته إزاء الحرب العدوانية المفروضة التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. في هذه الحرب، تعرضت النساء والأطفال لهجمات ممنهجة ومتعمدة. وتُعد هذه الإجراءات انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف الأربعة، وهي مثال جلي على جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية.

الحروب غير القانونية والأحادية التي تشنها أمريكا، أوصلت النظام الدولي إلى حافة الإنهيار

استطرد عراقجي: إن أكثر الأمثلة مساوية هو الهجوم المزدوج على مدرسة وساداتها الوطنية. وأوضح: في مثل هذه الظروف، فإن فكرة التعددية في بلدان الجنوب العالمي التي قامت عليها مجموعة الـ«بريكس» وتجنسد فيها - أصبحت أكثر من أي وقت مضى ضرورة وحيوية من أجل احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والحكومة العالمية. ويليتر أعضاء مجموعة الـ«بريكس» بتنفيذ مبادئ هذا الميثاق والدفاع عنها.

مواجهة الإرهاب الاقتصادي وإنشاء آليات مالية مستقلة في إطار الـ«بريكس» ضرورة لا غنى عنها

مجموعة الـ«بريكس» هو ضرورة لا غنى عنها. وأضاف: إن مبدأ عدم الاعتماد على القوة، كمنهج بارز ومحوري في ميثاق الأمم المتحدة وإنجاز إنساني في خضم التجارب المريرة للحروب العالمية، يواجه الآن تحدياً خطيراً من قبل الولايات المتحدة. فإن الحروب غير القانونية والأحادية التي تشنها هذه الدولة، والتي كانت قد أوصلت أساس النظام الدولي القائم على العدالة والتعددية إلى حافة الإنهيار، قد امتزجت الآن بالوحشية والهمجية. وقال: من هنا، تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة إجراء

الأحادية. لقد تحولت العقوبات اليوم من أدوات دبلوماسية إلى أسلحة للحرب الاقتصادية والضغط على المجتمعات النامية والمستقلة. هذه الإجراءات، التي تُنفذ في انتهاك صريح للقوانين الدولية، لا تستهدف الحكومات فحسب، بل تستهدف الحقوق الأساسية للإنسان، بما في ذلك الحق في الحياة والصحة والغذاء والتنمية. إن العقوبات المفروضة على الشعوب هي إجراءات غير قانونية وتُشوش النظام الاقتصادي العالمي، وهدفها يتجاوز حل النزاعات وممارسة الضغط لتغيير السلوك السياسي. تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مواجهة هذا «الإرهاب الاقتصادي» وإنشاء آليات مالية مستقلة في إطار مجموعة الـ«بريكس» هو ضرورة لا غنى عنها للحفاظ على استقلال الدول وسيادتها الوطنية. وأوضح: في مثل هذه الظروف، فإن فكرة التعددية في بلدان الجنوب العالمي التي قامت عليها مجموعة الـ«بريكس» وتجنسد فيها - أصبحت أكثر من أي وقت مضى ضرورة وحيوية من أجل احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والحكومة العالمية. ويليتر أعضاء مجموعة الـ«بريكس» بتنفيذ مبادئ هذا الميثاق والدفاع عنها.

مبدأ عدم استخدام القوة

وأردف عراقجي قائلاً: إن مبدأ عدم استخدام القوة، كمنهج بارز ومحوري في ميثاق الأمم المتحدة وإنجاز إنساني في خضم التجارب المريرة للحروب العالمية، يواجه الآن تحدياً خطيراً من قبل الولايات المتحدة. فإن الحروب غير القانونية والأحادية التي تشنها هذه الدولة، والتي كانت قد أوصلت أساس النظام الدولي القائم على العدالة والتعددية إلى حافة الإنهيار، قد امتزجت الآن بالوحشية والهمجية. وقال: من هنا، تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة إجراء

إصلاح الحكومة الدولية وإحياء التعددية»، قال عراقجي: يحتاج مجلس الأمن اليوم هو رمز بارز لعدم الفعالية والاختلال في التوازن. والمثال الواضح على عدم فعالية هذا المجلس هو صمته إزاء الحرب العدوانية الصهيونية-الأمريكية المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في كلمة وزير الخارجية: يعيش العالم اليوم عصرًا من عدم الاستقرار الهيكلي وأزمة عميقة في الثقة. فالهياكل التي تحكم النظام الدولي، والتي صُممت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، لم تعد قادرة على تلبية حقائق القرن الحادي والعشرين. كما أن الفجوة بين القوى الناشئة وهياكل صنع القرار التقليدية لا تهدد الاستقرار العالمي فحسب، بل تغذي أيضاً ظلمًا واسع النطاق في توزيع القوة والثروة وفرص التنمية.

وأوضح: إن ما نشهده اليوم في بعض المؤسسات الدولية ليس «تعددية»، بل هو محاولة للحفاظ على «أحادية القطب» تحت غطاء القوانين الدولية. إن استخدام الأداتي للقوانين، وفرض العقوبات الأحادية، وتجاهل حقوق الدول وسيادتها الوطنية، كلها مؤشرات على أزمة عميقة في الحكومة العالمية. إن النظام الذي يُفرض القرارات الحيوية والمصيرية للبشرية لفئة محدودة من الدول، ويتجاهل مصالح الدول النامية، فقد شرعته. هذا النهج القائم على القوة المطلقة لا يعجز عن ضمان السلام فحسب، بل هو السبب الرئيسي للتوترات الإقليمية والعالمية.

أحد الأدوات الرئيسية لزعة الاستقرار العالمي

وأكمل وزير الخارجية موضحاً: في هذا السياق، لا يمكن التغاضي عن أحد الأدوات الرئيسية لزعة الاستقرار العالمي ألا وهي العقوبات

أجرى وزير الخارجية زيارة رسمية إلى نيودلهي شارك خلالها في اجتماع وزراء خارجية مجموعة بريكس، والتقى على هامش الاجتماع مع عدد من نظرائه من دول مجموعة بريكس.

وفي مؤتمر صحفي عقده يوم أمس، أعرب سيد عباس عراقجي عن أمه في عودة العقلانية إلى مسار المفاوضات مع الطرف الآخر، وقال: إيران تتجاوب فقط مع لغة الاحترام. وأضاف: نحن الآن في حالة وقف إطلاق نار، وإن كانت هذه الحالة غير مستقرة جداً، إلا أننا نحاول الحفاظ عليها لإعطاء فرصة جديدة للدبلوماسية. وتابع: في الواقع، لا يوجد حل عسكري لأي قضية تتعلق بإيران. لقد اخترنا مساراً دبلوماسياً. لم نستسلم أبداً أمام أي ضغط أو تهديد، وستقاوم أي ضغط يمارسونه علينا. وأردف: طرُح الحل الدبلوماسي بعد ٤٠ يوماً من الحرب، عندما تراجعت الولايات المتحدة عن تحقيق أهدافها ضد إيران واقترحت المفاوضات. نحن مهتمون بالمفاوضات في حال كان الطرف الآخر جاداً.

وحول احتمال التفاوض مع الجانب الأمريكي، أوضح عراقجي: ليس لدينا أي ثقة بالأمريكيين، هذه الثقة هي العنقبة الرئيسية أمام أي جهد دبلوماسي في، في اعتقادي، أنكم جميعاً تعلمون أن لدينا أسباباً واضحة لعدم الثقة بالأمريكيين، بينما ليس لديهم أي سبب لعدم الثقة بنا.

واستعرض عراقجي أسباب عدم الثقة بالجانب الأمريكي، موضحاً أن الصحفيين قائلاً: السيد البوسعيدي الذي كان يتوسط المفاوضات، نشر تغريدة في ٢٦ فبراير، قال فيها إن «تقدماً ملحوظاً قد تحقق»، متأكد أن معظمكم رأها. والمثير للاهتمام أنه قبل نشر تلك التغريدة، عرض الموضوع على الوفد الإيراني الأمريكي، وأكد الوفد الأمريكي أنه نعم، لقد حققنا تقدماً ملحوظاً اليوم ونأمل أن نتمكن من إنهاء الاتفاق قريباً جداً؛ لكن بعد يومين فقط، في ٢٨ فبراير، قاموا مع الكيان الصهيوني بعمل عدواني ضد شعبي وهاجمونا. وأكد عراقجي: لذلك، القضية الأهم حالياً هي الثقة. لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نثق بالأمريكيين. وبالتالي، يجب أن يكون كل شيء دقيقاً وواضحاً تماماً قبل أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق.

مجلس الأمن رمز بارز لعدم الفعالية وفي كلمة له، الخميس، أمام الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، والذي جاء بعنوان «إعادة بناء النظام العالمي؛ ضرورة